Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاذا أوجد وصف لله ، ووجد وصف مثله للبشر ، فيجب أن أقرن الوصف بالله ، لأنه ليس كوصفي ، والله منزه عن أن تكون (ذاته كذاتي . ، وفعله كفعلي ، وصفاته كصفاتي) .

وفي صفحة ٦١ من كتابه ذلك ، قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ في هذه المسألة ــ (أي الاسراء والمعراج) تعرض لثلاث مراحل : المرحلة الأولى ــ كان بشرا وجبريل يرى (بضم الياء) محمدا صلى الله عليه وسلم الأشياء ، يسأله الرسول ما هذا يا جبريل ؟ فيقول له : هذا كذا .. وكذا ..

لكنه لما صعد الى السماء كان يرى المرائي فلا يستفهم من جبريل عنها ، ويسمع فيفهم ، اذن فقد تحول شيء في ذاتية محمد ، صلى الله عليه وسلم ، وأصبحت له ذاتية فاهمة بلا واسطة جبريل ، ورائية بلا واسطة أحد .

ففي الأرض اراءة .. أما في السماء فقد رأى بالرؤية .

ثم بعد ذلك نجد أنه بعد أن انتقل الى مرحلة يكون فيها ملائكيا كالملائكة يراهم ويتكلم معهم ويخاطبهم ويفهم ..

يأتي بعد ذلك في منطقة أخرى بعد سدرة المنتهى ، فينتهي حد جبريل ، ثم بعد ذلك يزج برسول الله صلى الله عليه وسلم في سبحات النور ، ولم يكن جبريل معه .

وهذا دليل على أن محمدا عليه الصلاة والسلام قد ارتقى ارتقاء آخر ، ونقل من ملائكية لا قدرة لها على ما وراء سدرة المنتهى ، الى شيء من الممكن أن يتحمل الى ما وراء سدرة المنتهى دون مصاحبة جبريل عليه السلام .